الوحدة 2

كيفية تعزيز المنع والتحويل الملائمين للطفل

نشاط التعلم 2-2

كيفية التصرف عند المساهمة في منع الانتهاكات والممارسات الأخرى التي تؤثر على الأطفال

دراسات الحالة

دراسة الحالة 1 – جمهورية الكونغو الديمقراطية
تحضر أنت وزميلك من الشرطة الوطنية الكونغولية اجتماعا حول أنشطة الشرطة المجتمعية في قرية صغيرة. بعد انتهاء الاجتماع، يطلب شيخ القرية التحدث على انفراد معك ومع زميلك من شرطة الدولة المضيفة. يعرب الشيخ عن قلقه من وجود رجل أعمال كونغولي معروف في القرية يعرض على فتيات صغيرات تتراوح أعمارهن بين 15 و 18 عاما وظائف كعاملات تنظيف ونادلات في المطاعم التي يملكها في كينشاسا ويعِدهن برواتب جيدة. يخبرك الشيخ أن القرويين فقراء للغاية وأن العرض كان جذابا. قررت خمس فتيات الذهاب أملا في كسب المال لإعالة أنفسهن ومساعدة أسرهن في القرية. غادرت الفتيات القرية قبل ثلاثة أشهر ولم تعُدّن إليها أبدا. وعلاوة على ذلك لم تسمع عائلاتهن منهن. وفي الآونة الأخيرة سمع القرويون شائعات بأن الفتيات أرسلن إلى الخارج للعمل كمشتغلات بالجنس. يتردد آباؤهم في إبلاغ الشرطة لأنهم يخشون اتهامهم بإهمال بناتهم. وهم يشعرون بالقلق على سلامة بناتهم وكذلك على سمعة الأسرة.
المهمة: تطلب منك شرطة الدولة المضيفة المساعدة في وضع استراتيجية للمنع من أجل التصدي للاتجار بالأطفال. *استخدم في إستكمال المهمة النموذج المُوزع.*

دراسة الحالة 2 – جنوب السودان
تزور مخيما للنازحين داخليا بالقرب من مالكال كجزء من واجباتك في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان. في أثناء الزيارة تتواصل معك بعض النساء اللواتي توضحن إنهن قائدات مجموعات في المخيم. يخبرونك بأن فتاتين تبلغان من العمر 14 و 17 عاما تعرضتا للاغتصاب مؤخرا أثناء جمعهن الحطب خارج المخيم. تعرضت الفتاتان للاعتداء من قِبل رجلين مسلحين مجهولين فرا بعد ذلك مع حماري الضحيتين. توضح النساء أنه لا يوجد في المخيم حطب، ويتعين على العائلات جمع الحطب من خارج المخيم لاستخدامه في الطهي. أبلغت عائلتا الفتاتين إدارة المخيم بالجريمة لكنها لم تتخذ أي إجراء. تلقت الفتاتان رعاية طبية لكنهن تعانين الكرب والصدمة لأسباب مفهومة.
المهمة: تطلب منك شرطة الدولة المضيفة المساعدة في وضع استراتيجية للمنع من أجل التصدي للعنف الجنسي ضد الفتيات والفتيان. *استخدم في إستكمال المهمة النموذج المُوزع.*

دراسة الحالة 3 – مالي
يجري وزعك في موبتي وسط مالي كجزء من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. تثير الهجمات المتكررة في الجزء الشمالي من المنطقة شواغل مختلفة بين السكان الذين يعيشون في جزئها الجنوبي. وتخشى المجتمعات المحلية أن يتم تجنيد المراهقين واستخدامهم من قِبل جميع أطراف النزاع بسبب اشتداد العنف وإغلاق المدارس الثانوية ووجود عديد من المراهقين العاطلين عن العمل في الجوار.
المهمة: تطلب منك شرطة الدولة المضيفة المساعدة في وضع استراتيجية للمنع من أجل التصدي لتجنيد الأطفال واستخدامهم من قِبل القوات المسلحة والجماعات المسلحة. *استخدم في إستكمال المهمة النموذج المُوزع.*

دراسة الحالة 4 – أفغانستان
انضممت مؤخرا إلى زملائك في شرطة الأمم المتحدة التابعة لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان. على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية شنت شرطة الدولة المضيفة عدة مداهمات وإغارات ألقت فيها القبض على العديد من الفتيان المراهقين بزعم سرقتهم الأفيون وتهريبه. يقول الزعم أن المراهقين يسرقون من مستودعات غير قانونية في أثناء الليل ثم يبيعون الأفيون للمهربين. طلبت عائلات الفتيان المساعدة لأنهم لم يسمعوا من أبنائهم منذ أسابيع. أثناء زيارة لمركز الاحتجاز في مخفر الشرطة الرئيسي، علمت أن الأولاد محرومون من حريتهم لعدة أسابيع وأنهم موجودون الآن في ظروف يرثى لها.
المهمة: تطلب منك شرطة الدولة المضيفة المساعدة في وضع استراتيجية للمنع من أجل التصدي لاستخدام الأطفال في الأنشطة الإجرامية. *استخدم في إستكمال المهمة النموذج المُوزع.*

ملاحظة للمدربين: وزّع النموذج أدناه على الدارسين. ينبغي للدارسين استخدامه لاستكمال المهمة المتعلقة بكل دراسة حالة. أبلغ الدارسين أن الغرض من النص المائل إرشادي لأكثر. ذكّر الدارسين بأن التمرين يتعلق بدعم شرطة الأمم المتحدة لشرطة الدولة المضيفة في وضع الخطط المنشودة. شجع الدارسين على تقديم إجابات محددة تقود إلى مناقشة وتعلم أكثر ثراءً.

تحليل المشكلة	*ما هي المشكلة التي تحتاج إلى معالجة؟ ما هو الهدف الذي تسعى الاستراتيجية إلى تحقيقه؟*
الفئات المستهدفة	*ما هي الفئات التي تستهدفها استراتيجية المنع؟*
الجهات الفاعلة المعنية	*ما هي الجهات الفاعلة التي سيجري إشراكها؟ كيف سيتم التنسيق بينها؟*
أنشطة المنع	*ما هي الأنشطة الرئيسية التي يتعين تنفيذها؟*
الموارد	*ما هي الموارد المتاحة (الميزانية، الأفراد)؟*
الإطار الزمني	*كم من الوقت يستغرق تنفيذ الاستراتيجية؟*
التقييم	*كيف سيتم رصد الاستراتيجية وتقييمها؟ كيف سيجري قياس النجاح؟*

دراسات الحالة – الردود المقترحة

دراسة الحالة 1 – جمهورية الكونغو الديمقراطية

عناصر لاستراتيجية المنع

تحليل المشكلة:

تهدف الإجراءات إلى الحد من خطر الاتجار بالفتيات واستغلالهن جنسيا (مع مراعاة أن الفتيان يمكن أن يكونوا أيضا ضحايا لتلك الجرائم). ينصب التركيز على هذه القرية، لكنه ينسحب أيضا على القرى الأخرى في المنطقة. من المهم فهم عوامل الشد والجذب والإلمام بالأحكام الواردة في القوانين الوطنية حول مثل هذه الجرائم. كون أن شيخ القرية اتصل بك بشأن هذه المسألة يعطي علامة إيجابية على أن المجتمع المحلي يعتني بأطفاله.

الفئات المستهدفة:

الفتيات (والفتيان) في هذه القرية والقرى الأخرى في المنطقة.

الجهات الفاعلة المعنية:

الفتيان والفتيات، من خلال مجموعات الأطفال والمدارس

الآباء ومقدمو الرعاية

السلطات الرسمية: شرطة الدولة المضيفة، والمعلمون، والأخصائيون الاجتماعيون، ووسائط الإعلام، والقطاع الخاص

السلطات غير الرسمية: قادة المجتمعات المحلية، والزعماء الدينيون، والجماعات النسوية، والمنظمات غير الحكومية في المنطقة، وما إليها.

الجهات الفاعلة الدولية: منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة، والمستشار المعني بحماية الطفل، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية ذات الصلة.

سيتطلب التحليل الاستفادة من خبرة **الجهات الفاعلة الاجتماعية** لضمان ارتكاز إجراءات المنع على تحليل سليم للأسباب الجذرية.

أنشطة المنع:

تشمل إجراءات المنع الممكنة التي تمسك بزمامها شرطة الدولة المضيفة، ما يلي:

- كفالة مشاركة الأطفال بالغة الأهمية؛ فالمراهقات والمراهقون يؤدون دورا حاسما في منع الاتجار بالأطفال. العمل على بناء قدراتهم على تحديد المخاطر واعتماد استراتيجيات للتخفيف منها. من المهم اعتماد نهج لا يكون الأطفال فيه هم أهداف المنع بل شخوصه الفاعلة، بوصفهم عوامل حاسمة في استراتيجية المنع.

- دعم شرطة الدولة المضيفة في أنشطة الشرطة المجتمعية وتسيير الدوريات والمشاركة والتوعية في المجتمع المحلي وجمع المعلومات المتصلة بالإنذار المبكر.
- دعم شرطة الدولة المضيفة في تحديد الشبكات الإجرامية ومنع الاتجار بالأطفال ومكافحة العنف الجنسي والجنساني ضد الأطفال.
- عقد اجتماعات مع المجتمع المحلي لمناقشة مسألة الاتجار وتحديد المؤشرات المفيدة والخطوات المحتملة التي ينبغي اتخاذها.
- إجراء زيارات إلى المدارس لتوعية الطلاب والمعلمين بمسألة الاتجار بالأطفال والمسائل المماثلة الأخرى، وتسليط الضوء على الإجراءات التي يجب اتخاذها عند الشك في حدوثها.
- مقابلة شيوخ القرى وغيرهم من قادة المجتمع المحلي لتوعيتهم بالقضية والتأكد من توخيهم اليقظة في المستقبل.
- كفالة التعاون مع منظمات المجتمع المدني ونظام العمل الاجتماعي بوصف ذلك عاملا أساسيا في استدامة الجهود وضمان تمكين الشرطة من القيام بدورها المتخصص.
- الانخراط مع وسائط الإعلام في المنطقة (خاصة الإذاعة ومقاهي الإنترنت) من أجل زيادة الوعي واقتراح الإجراءات الواجب اتخاذها في حالة قيام الشكوك.
- الانخراط أيضا مع المشتغلين في مجال النقل، كسائقي الحافلات وسائقي سيارات الأجرة وناقلي البضائع، من أجل زيادة وعيهم بالمخاطر وتحديد العلامات التي يتعين عليهم استنباطها، والإجراءات التي يجب اتخاذها عند قيام الشكوك.
- إشراك جميع الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة في المنطقة.

يمكن لشرطة الأمم المتحدة تقديم الدعم عن طريق تدريب شرطة الدولة المضيفة وتقديم المشورة إليها وتوجيهها فيما يتعلق بنهجها واستراتيجيتها في متابعة هذه المسألة.

<u>الموارد:</u>

يمكن عمل الكثير بموارد محدودة. والمطلوب هو الإستثمار في الوقت والموارد البشرية وبناء العلاقات. وينبغي أن يكون لدى شرطة الدولة المضيفة استراتيجية للشرطة المجتمعية تكفل لها المشاركة مع فريق متعدد التخصصات والتعاون مع الجهات الفاعلة الاجتماعية والقضائية ومع أصحاب المصلحة الرسميين وغير الرسميين. وفي حالة توافر الموارد، يكون من المفيد إنتاج ملصقات وكتيبات وغيرها من مواد التوعية فضلا عن الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي.

<u>التنفيذ (بما فيه الإطار الزمني):</u>

عقد اجتماعات منتظمة مع مختلف الفئات في المجتمع المحلي؛ عقد جلسات توعية للطلاب؛ وإجراء زيارات للمدارس في المنطقة. يتعين أن يكون بناء قدرات مختلف الجهات الفاعلة في المجتمع المحلي المعني جزءا من هذه البرامج حتى تتمكن من تنفيذ الأنشطة ومتابعتها بشكل منتظم على مدار العام، إلى أن يتراءى لها أن الظاهرة قد خضعت للسيطرة.

التقييم:

مراقبة عدد الفتيات (والفتيان) الذين يقبلون عروض العمل من رجل الأعمال ومن أشخاص آخرين. إذا انخفض العدد بشكل مُطّرد خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية يمكن افتراض أنها استراتيجية فعالة.

دراسة الحالة 2 – جنوب السودان

عناصر لاستراتيجية المنع

تحليل المشكلة:

تهدف الإجراءات إلى الحيلولة دون وقوع أطفال آخرين في المنطقة ضحية لجرائم مماثلة. يكون التركيز على هذا المخيم، لكن مع وضع المخيمات والقرى الأخرى الموجودة في المنطقة في الاعتبار لأن أطفالها قد يتعرضون أيضا لمخاطر مماثلة. من المهم فهم عوامل الشد والجذب والإلمام بالأحكام الواردة في القوانين الوطنية حول مثل هذه الجرائم. كون أن القيادات النسائية تواصلت معك بشأن هذه المسألة يعطي علامة إيجابية على أن المجتمع المحلي في المخيم يعتني بأطفاله.

الفئات المستهدفة:

النساء والفتيات في هذا المخيم، وفي المخيمات والقرى الأخرى في المنطقة.

الجهات الفاعلة المعنية:

الفتيان والفتيات، من خلال مجموعات الأطفال والمدارس

الآباء ومقدمو الرعاية

السلطات الرسمية: شرطة الدولة المضيفة وإدارة المخيم

السلطات غير الرسمية: قادة المجتمع المحلي، والزعماء الدينيون، والجماعات النسوية، والمنظمات غير الحكومية الموجودة في المنطقة، وما إلى ذلك.

الجهات الفاعلة الدولية: منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة، والمستشار المعني بحماية الطفل، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية ذات الصلة.

سيتطلب التحليل الاستفادة من خبرة **الجهات الفاعلة الاجتماعية** لضمان ارتكاز إجراءات المنع على تحليل سليم للأسباب الجذرية.

أنشطة المنع:

تشمل إجراءات المنع الممكنة التي تمسك بزمامها شرطة الدولة المضيفة، ما يلي:

- كفالة مشاركة الطفل غاية في الأهمية؛ فالفتيات والفتيان المراهقون يلعبون دورا حاسما في منع العنف الجنسي: العمل من أجل بناء قدراتهم على تحديد المخاطر واعتماد استراتيجيات للتخفيف منها. من المهم اعتماد نهج لا يكون فيه الأطفال هم أهداف المنع بل شخوصه الفاعلة، بوصفهم عوامل حاسمة في استراتيجية المنع.
- التوصية بدوريات (مشتركة) حول المخيم من قِبل شرطة الدولة المضيفة أو الشرطة/القوات العسكرية التابعة للأمم المتحدة من أجل تأمين المنطقة. وفي حالة وجود دوريات مسيّرة بالفعل، يُوصى بتقييم ما إذا كانت هناك حاجة إلى تسييرها بتواتر اكبر.

- التوصية لدى إدارة المخيم بالنظر في تركيب مواقد لطهي الطعام تعمل بالطاقة الشمسية أو توفير الحطب أو أنواع الوقود الأخرى لسكان المخيم لأغراض الطهي، حتى لا يضطروا إلى جمعه من خارج المخيم.
- التوصية بتنفيذ أنشطة للتوعية في المخيم لتحسين فهم سكانه للمخاطر التي يتعرض لها الأطفال. يتعين على الآباء عدم إرسال بناتهم لجمع الحطب بمفردهن؛ لا بد أن تكّن مصحوبات دائما من أجل تثبيط الاعتداءات. يتعين على سكان المخيم الاعتناء بتنظيم أنفسهم.
- تتطلب المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني أن تؤدي جميع مجموعات المساعدة الإنسانية دورها الكامل في حماية الطفل. يتعين على المستشار المعني بحماية الطفل التواصل مع أصحاب المصلحة المعنيين للدعوة لدى إدارة المخيم إلى حماية الطفل. ومن الممكن أن يؤدي إبلاغ المعلومات إلى المستشارين المعنيين بحماية الطفل إلى تفعيل هذه النوعية من المتابعة.
- ثمة بُعد إيجابي لجمع الحطب من خارج المخيم: فهو يوفر فرصة للنساء والفتيات للاختلاط بعيدا عن الرجال والفتيان. ولذلك ينبغي النظر في الحلول بعناية ووضعها بمشاركة النساء والفتيات. ويجب أن تكون الحلول مستنيرة بأرائهن ومملوكة لهن، وينبغي ألا تفقدن مزايا مهمة في الطريقة التي تُنظم بها حياتهن. وثمة حاجة إلى وجود الضمانات والتدريب فيما يتعلق بالتفاعلات بين شرطة الدولة المضيفة والفتيات.
- ينبغي تنظيم اجتماعات مع الرجال من القادة الرسميين وغير الرسميين لتوعيتهم بالمسألة وضمان حُسن يقظتهم في المستقبل. وتؤدي التوعية دورا حاسما في منع الجرائم المرتكبة ضد الأطفال؛ ومن الضروري ليس فقط زيادة الوعي بالمخاطر (وهي في هذه الحالة المخاطر التي تواجهها الفتيات إذا غادرن المخيم)، ولكن أيضا من أجل إتقاء حدوثها.
- يتعين تعزيز المُساءَلَة كأحد إجراءات المنع، بما في ذلك عن طريق ضمان عدم تسوية القضايا بشكل غير رسمي من خلال إداء مقابل نقدي، ولكن بالمقاضاة الفعلية في نظام العدالة. ويتعين التوصية بالتواصل مع المجتمعات التي جاء منها الجناة لمعالجة السياق الذي ربما سهل لهم ارتكاب مثل هذه الجرائم.
- يمثل التعاون مع منظمات المجتمع المدني والأخصائيين الاجتماعيين عاملا أساسيا في استدامة الجهود وضمان تمكين الشرطة من أداء دورها المتخصص.

ويمكن لشرطة الأمم المتحدة تقديم الدعم عن طريق تدريب شرطة الدولة المضيفة وإسداء المشورة إليها وتوجيهها فيما يتعلق بنهجها واستراتيجيتها في متابعة هذه المسألة. وإلى جانب ذلك، ينبغي النظر في إشراك قوات الأمن أو الجماعات شبه العسكرية في ضوء تواجد الأفراد المسلحين في الجوار.

<u>الموارد:</u>

يمكن عمل الكثير بموارد محدودة. ويتطلب ذلك الإستثمار في الوقت والموارد البشرية وبناء العلاقات. وينبغي أن يكون لدى شرطة الدولة المضيفة استراتيجية للشرطة المجتمعية تكفل لها العمل مع فريق متعدد التخصصات والتعاون مع الجهات الفاعلة الاجتماعية والقضائية ومع أصحاب المصلحة الرسميين وغير الرسميين. وفي حالة توافر الموارد، يكون من المفيد إنتاج ملصقات وكتيبات ومواد أخرى لإذكاء الوعي. ويمكن أيضا إقامة شراكة مع سكان المخيم وإدارة المخيم والمجتمع المدني لأغراض توفير الحطب وأنواع الوقود الأخرى للمخيم.

التنفيذ (بما فيه الإطار الزمني):

عقد اجتماعات يومية مع مختلف فئات المجتمع المحلي؛ تنفيذ أنشطة للتوعية على أساس منتظم من أجل زيادة وعي سكان المخيم بالمخاطر ذات الصلة. التنسيق فيما بين سكان المخيم من أجل إنشاء مجموعات لجمع الحطب من خارج المخيم. والتنسيق مع شرطة الدولة المضيفة وأمن المخيم لتسيير دوريات أكثر تواترا في المنطقة خلال فترات زمنية محددة.

التقييم:

رصد تصورات السلامة فيما بين النساء والأطفال في المنطقة المستهدفة. ولا ينبغي قياس النجاح فقط بانخفاض عدد الحوادث المُبلّغ بها، لأن زيادة الإبلاغات من جانب السكان قد تعني بالأحري زيادة ثقتهم في النظام.

الحالة الدراسية 3 – مالي

عناصر لاستراتيجية المنع

تحليل المشكلة:

تهدف الإجراءات إلى منع تجنيد الأطفال واستخدامهم من قِبل القوات المسلحة والجماعات المسلحة. ينصب التركيز على هذا المجتمع وينسحب أيضا إلى القرى الأخرى في المنطقة مع الأخذ في الاعتبار أن الفتيان والفتيات معرضون للخطر على حد سواء. من المهم فهم عوامل الشد والجذب والإلمام بالأحكام الواردة في القوانين الوطنية حول مثل هذه الجرائم. وكون أن المجتمعات المحلية أعربت عن مخاوفها بشأن هذه المسألة يعطي علامة إيجابية على أن المجتمع المحلي يعتني بأطفاله.

الفئات المستهدفة:

الفتيات والفتيان الذين يعيشون في قرى المنطقة.

الجهات الفاعلة المعنية:

الفتيان والفتيات، من خلال مجموعات الأطفال والمدارس

الآباء ومقدمو الرعاية

السلطات الرسمية: شرطة الدولة المضيفة، والأخصائيون الاجتماعيون، ووسائط الإعلام

السلطات غير الرسمية: قادة المجتمعات المحلية، والزعماء الدينيون، والجماعات النسوية، والمنظمات غير الحكومية الموجودة في المنطقة، وما إلى ذلك.

الجهات الفاعلة الدولية: منسق حماية الطفل في شرطة (وقوات) الأمم المتحدة، والمستشار المعني بحماية الطفل، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية ذات الصلة في المنطقة.

سيتطلب التحليل الاستعانة بخبرة **الجهات الفاعلة الاجتماعية** لضمان ارتكاز إجراءات المنع على تحليل صحيح للأسباب الجذرية.

أنشطة المنع:

تشمل إجراءات المنع الممكنة التي تمسك بزمامها شرطة الدولة المضيفة، ما يلي:

- مشاركة الطفل على جانب كبير من الأهمية؛ وتؤدي الفتيات والفتيان المراهقون دورا حاسما في منع تجنيد الأطفال واستخدامهم من قِبَل القوات المسلحة والجماعات المسلحة. يتعين بناء قدراتهم على تحديد المخاطر واعتماد استراتيجيات للتخفيف منها. من المهم اعتماد نهج لا يكون الأطفال فيه هم أهداف المنع بل شخوصه الفاعلة، بوصفهم عوامل حاسمة في استراتيجية المنع.
- تطبيق إجراءات مختلفة تتعلق بالتخطيط والإنذار المبكر (انظر نشاط التعلم 4–1) من حيث التأهب وبناء القدرات والتوعية.
- التوصية بتسيير دوريات (مشتركة) من قِبل شرطة الدولة المضيفة أو شرطة الأمم المتحدة/قواتها العسكرية حول المنطقة لتأمينها. وفي حالة وجود دوريات مسيّرة بالفعل، يُوصي بتقييم ما إذا كانت هناك حاجة إلى تسيير دوريات أكثر تواترا.

- التوصية بتنفيذ أنشطة للتوعية في القرى لتحسين فهم السكان للمخاطر التي يتعرض لها الأطفال وبدائل التصدي لها.
- الاجتماع مع شيوخ المجتمع المحلي وغيرهم من القادة المجتمعيين لتوعيتهم بالمسألة والتأكد من أنهم سيكونون على يقظة في المستقبل.
- الانخراط مع وسائط الإعلام في المنطقة (ربما وسائل التواصل الاجتماعي والإذاعة ومقاهي الإنترنت) من أجل زيادة الوعي، واقتراح الإجراءات الواجب اتخاذها في حالة قيام الشكوك حول وجود علامات محتملة لتجنيد الأطفال أو استخدامهم من قِبل الجماعات المسلحة والتوعية بالمُساءَلَة الجنائية للقائمين بتجنيدهم.
- التعاون مع منظمات المجتمع المدني ونظم العمل الاجتماعي يشكل عاملا أساسيا في استدامة الجهود وضمان قدرة الشرطة على أداء دورها المتخصص.
- على الرغم من أن استخدام الفتيات كمقاتلات في مالي نادر الحدوث، قد يتم تجنيدهن لأغراض أخرى بما في ذلك الاسترقاق الجنسي والطهي. ومن المهم أن ينصب اهتمام الأنشطة علي المخاطر التي يتعرض لها الفتيان والفتيات على حد سواء، وعدم قصر استراتيجية المنع على الفتيان فقط.
- تتطلب المعايير الدنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني أن تؤدي جميع مجموعات المساعدة الإنسانية دورها الكامل في حماية الطفل. ويتعين تكليف المستشار المعني بحماية الطفل بالتواصل مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة من أجل الدعوة لحماية الطفل في أماكن النزوح. ومن الممكن أن يؤدي إبلاغ المعلومات إلى المستشارين المعنيين بحماية الطفل إلى تفعيل هذه النوعية من المتابعة.
- ينبغي أن تحظى البدائل المتعلقة بتوفير العمل والتعليم بالأفضلية.

ويمكن لشرطة الأمم المتحدة تقديم الدعم عن طريق تدريب شرطة الدولة المضيفة وإسداء المشورة إليها وتوجيهها فيما يتعلق بنهجها واستراتيجيتها في متابعة هذه المسألة.

<u>الموارد:</u>

يمكن عمل الكثير بموارد محدودة. ويتطلب ذلك الاستثمار في الوقت والموارد البشرية وبناء العلاقات. وينبغي أن يكون لدى شرطة الدولة المضيفة استراتيجية للشرطة المجتمعية تكفل لها العمل مع فريق متعدد التخصصات، والتعاون مع الجهات الفاعلة الاجتماعية والقضائية ومع أصحاب المصلحة الرسميين وغير الرسميين. وإذا توافرت الموارد، يكون من المفيد إنتاج ملصقات وكتيبات ومواد أخرى لإذكاء الوعي.

<u>التنفيذ (بما فيه الإطار الزمني):</u>

عقد اجتماعات يومية مع مختلف فئات المجتمع المحلي؛ تنفيذ أنشطة توعية منتظمة في القرى والمناطق المحيطة بها لتثقيف السكان حول المخاطر ذات الصلة. التنسيق بين شرطة الدولة المضيفة وقادة المجتمع المحلي لتسيير دوريات في المنطقة خلال فترة زمنية محددة.

<u>التقييم:</u>

رصد تصورات السلامة فيما بين السكان في المنطقة المستهدفة. ولا ينبغي قياس النجاح فقط بانخفاض عدد الحالات المُبلّغ بها، لأن زيادة الإبلاغات من جانب السكان قد تعني بالأحري زيادة ثقتهم في النظام.

دراسة الحالة 4 – أفغانستان

عناصر لاستراتيجية المنع

تحليل المشكلة:

تهدف الإجراءات إلى منع الأطفال من مخالفة القانون والحيلولة دون استخدامهم من قِبل الجماعات الإجرامية. التركيز سيكون على هذا المجتمع، لكن مع الوضع في الاعتبار أيضا القرى الموجودة في المنطقة لأن الأطفال هناك قد يتعرضون لمخاطر مماثلة. من المهم فهم عوامل الشد والجذب وكذلك الإلمام بالأحكام الواردة في القوانين الوطنية حول هذه الجرائم. وكون أن عائلات الفتيان أعربت عن مخاوفها بشأن وضع أبنائها هي علامة إيجابية على أن المجتمع المحلي يعتني بأطفاله. وينبغي أيضا دراسة الطريقة التي مارست بها شرطة الدولة المضيفة عملية القبض على الأطفال في إطار إجراءات التفاعل مع الأطفال المتصلين بأجهزة القانون.

الفئات المستهدفة:

الأطفال الذين يعيشون في قرى المنطقة. مع مراعاة أنه يمكن أيضا استخدام الفتيات في هذه المخططات على الرغم من أن المؤشرات المبكرة تشير إلى أن المجموعة المستهدفة تتكون فقط من الفتيان.

الجهات الفاعلة المعنية:

الأطفال (خاصة الفتيان)، من خلال مجموعات الأطفال والمدارس

الآباء ومقدمو الرعاية

السلطات الرسمية: شرطة الدولة المضيفة، والأخصائيون الاجتماعيون، ووسائط الإعلام (ولا سيما مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها بانتظام الأطفال المراهقون، وخاصة الفتيان، ومقاهي الإنترنت)

السلطات غير الرسمية: قادة المجتمعات المحلية، والزعماء الدينيون، والجماعات النسوية، والمنظمات غير الحكومية في المنطقة، وما إلى ذلك.

الجهات الفاعلة الدولية: منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة، والمستشار المعني بحماية الطفل، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية ذات الصلة

سيتطلب التحليل الاستعانة بخبرة **الجهات الفاعلة الاجتماعية** لضمان ارتكاز إجراءات المنع على تحليل سليم للأسباب الجذرية.

أنشطة المنع:

تشمل إجراءات المنع الممكنة التي تمسك بزمامها شرطة الدولة المضيفة، ما يلي:

- مشاركة الأطفال بالغة الأهمية؛ ويؤدي المراهقون والمراهقات دورا حاسما في منع الإجرام: يتعين بناء قدراتهم على تحديد مخاطر مخالفة القانون واعتماد استراتيجيات بديلة لرفاههم. من المهم اعتماد نهج لا يكون فيه الأطفال هم هدف المنع بل شخوصه الفاعلة ، بوصفهم عوامل حاسمة في استراتيجية المنع.

- التوصية بتسيير دوريات (مشتركة) من قِبل شرطة الدولة المضيفة أو شرطة الأمم المتحدة/ قواتها العسكرية في محيط المنطقة التي يحدث فيها التهريب من أجل تأمينها. في حالة تسيير الدوريات بالفعل، يُوصي بتقييم ما إذا كانت هناك حاجة إلى تسيير دوريات أكثر تواترا.
- التوصية بتنفيذ أنشطة للتوعية في القرى التي ينتمي إليها هؤلاء الأطفال، لمساعدة السكان على فهم المخاطر والبدائل بشكل أفضل.
- الاجتماع مع شيوخ المجتمع المحلي وغيرهم من القادة المجتمعيين لتوعيتهم بالمسألة وتشجيعهم على الانخراط في نُهج للمنع وإعادة التأهيل، بما في ذلك فهم الكيفية التي أصبح بها هؤلاء الأطفال هدفا للاستغلال من قبل مهربين عديمي الضمير بدلا من استخدام النُهج القمعية حيالهم.
- الانخراط مع وسائط الإعلام في المنطقة (ربما مع الإذاعة ومقاهي الإنترنت، فضلا عن وسائل التواصل الاجتماعي) من أجل زيادة الوعي واقتراح طرق بديلة للفتيان المراهقين لكسب المال من أجل الحيلولة دون دخول الأطفال في خلاف مع القانون.
- سيكون التعاون مع منظمات المجتمع المدني ونظم العمل الاجتماعي أمرا أساسيا لاستدامة الجهود وضمان قدرة الشرطة على أداء دورها المتخصص.
- من المهم أيضا تعبئة القطاع الخاص. وينبغي كذلك إعطاء العمل والتعليم أفضلية كبدائل.

يمكن لشرطة الأمم المتحدة تقديم الدعم عن طريق تدريب شرطة الدولة المضيفة وإسداء المشورة إليها وتوجيهها فيما يتعلق بنهجها واستراتيجيتها في متابعة هذه المسألة.

<u>الموارد:</u>

يمكن عمل الكثير بموارد محدودة. ويتطلب ذلك الاستثمار في الوقت والموارد البشرية وبناء العلاقات. وينبغي أن يكون لدى شرطة الدولة المضيفة استراتيجية للشرطة المجتمعية تكفل لها العمل مع فريق متعدد التخصصات والتعاون مع الجهات الفاعلة الاجتماعية والقضائية وكذلك أصحاب المصلحة الرسميين وغير الرسميين. وإذا توافرت الموارد، يكون من المفيد إنتاج ملصقات وكتيبات ومواد أخرى من أجل زيادة التوعية. ومن المهم أيضا توفير أنشطة بديلة للمراهقين العاطلين عن العمل، كالأنشطة المُدرّة للدخل والتدريب المهني والإنتظام في صفوف التعليم، ويمكن تعزيز ذلك من خلال البرامج القائمة التي تديرها الدولة المضيفة والأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى.

<u>التنفيذ (بما فيه الإطار الزمني):</u>

عقد اجتماعات منتظمة مع مختلف فئات المجتمع المحلي؛ وتنفيذ أنشطة للتوعية في القرى والمناطق المحيطة بها لزيادة وعي السكان (بمن فيهم الأطفال) بمخاطر إكراههم على التورط في الأنشطة الإجرامية. والتنسيق مع شرطة الدولة المضيفة وقادة المجتمع المحلي للقيام بدوريات في المنطقة خلال فترة زمنية محددة.

التقييم:

رصد تصورات السلامة فيما بين السكان في المنطقة المستهدفة. ولا ينبغي قياس النجاح فقط بانخفاض عدد الحالات المُبلّغ بها، لأن زيادة الإبلاغات من جانب السكان قد تعني بالأحري زيادة ثقتهم في النظام.